mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح703

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:01

واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب حياكم الله ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - 00:00:32

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المسلمين اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول لدينا مريضة كبيرة في السن ولديها امراض مزمنة - 00:00:47

وتنسى كثيرا لدرجة انها تصلي صلاة العصر ركعة واحدة وتجزم انها صلت الصلاة كاملة وهي لا تعي بانها صلت ركعة واحدة سؤالي عندما يأتي اولادها ليصلوا بها يصلون جميع الصلوات جهرا - 00:01:08

حتى الصلوات السرية وذلك لاجل ان تعي وتفهم صلاتها هل فعلهم هذا صحيح؟ وما الواجب فعله تجاه هذه المريضة؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:30

المكلف ما دام العقل وهو مناط التكليف ثابتا فانه مطالب بجميع العبادات التي من اهمها الصلاة ولا تسقط عنه ما دام عقله ثابتا يعي ما يسمع ما يقول واذا وصل به الحد الى ان - 00:01:52

لا يعي ما يقول ولا يفهم ما يسمع فانه حينئذ تسقط عنه التكاليف والمرأة المسؤول عنها اصلي الصلاة لكنها على غير وجهها تصلي الرباعية ركعة واحدة وتقول انها قد اتمت صلاتها - 00:02:15

فاذا كانت صلاتها لهذه الركعة كاملة بان تقرأ وتركع وترفع وتسجد مثل هذه عقلها موجود على نوع من الخلل مثل هذه توجه ويبين لها انها صلت ركعة عليها ان تتم صلاته - 00:02:37

واما اولادها الذكور البالغون فعليهم ان يصلوا المسجد مع الجماعة حيث ينادى بها ولا مانع ان يصلي بها من صلى فرضه يصلي نفلا لتقتدي به وتظبط صلاته واذا كانت نافلة - 00:03:00

لا مانع من ان يجهر في موضع الاصرار لان المسألة مسألة تعليم وليست مسألة اداء فرض لا مانع من ان يجهر فيها ولو رصد لها من يكون بجانبها وهو لا يصلي - 00:03:24

لانه قد ادى صلاته ويعلمها وهو خارج الصلاة يقول لها اذا كبرت الاحرام اقرأي الفاتحة ثم بعد اذا فرغت من قراءتها اقرأي سورة ثم اذا فرغت قال اركعي ثم اذا فرغت قال ارفعي وهكذا - 00:03:42

الى ان تنتهي الصلاة وهذا ايضا فعل طيب نعم احسن الله اليكم يقول السائل ان صاحبه احترق بعد ان انسكبت عليه قارورة الماء الحارق الاسيد واصابت الحروق يديه وقدميه ومقعدته - 00:04:03

ثم بعد ذلك وفي اثناء النوم احتلم. كيف يغتسل ويصلي المريض عليه ان يتقي الله جل وعلا ما استطاع الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:04:24

هذا يغسل ما يستطيع غسله يغسل ما يستطيع غسله ويتيمم عن الباقي والله اعلم احسن الله اليكم سائل يقول كان لابي ثلاث محلات للذهب والمجوهرات. ولما توفي رحمه الله حيرني اخوتي بين بقاء نصيبي من الميراث دائرا في احد المحلات - 00:04:42

ويكون لي ارباح سنوية تبلغ ربع الربح من هذا المحل وبين ان اخذ نصيبي كاملا الان وقد رأيت ان بقاءه في المحل انفع لي هل يجوز لي ابقاؤه اذا كانت الطريقة طريقة تعاملهم كالتالي - 00:05:09

يأتي موزع الجملة فيعطيهم الذهب الجديد ويعطونه بوزنه ذهبا قديما ويتبقى في ذمتهم للموزع اجرة تصنيع الذهب الجديد ويأتي ليأخذها فلوسا في وقت لاحق ربما بعد اشهر اه الشق الاول من السؤال وهو بقاء نصيبه - 00:05:31

ليكون شريكا مع اخوته في المحل ويأخذ الربح ربع الربح ان كانوا ثلاثة هو الرابع لا اشكال فيه من باب الشركة ويسأل لابراء ذمته في طريقة تعاملهم لان لا يدخل في المحظور - 00:05:58

ولا شك ان طريقتهم ممنوعة محرمة يقول يأتي موزع الجملة يعطيهم الذهب الجديد ويعطونه بوزنه ذهبا قديما ويبقى في ذمتي من الموزع اجرة التصنيع الذهبي الجديد فيأتي ليأخذها فلوسا في وقت لاحق ربما بعد اشهر - 00:06:24

هذا الفعل محرم لان لانه ثبت في الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب اللهاء وهاء قال وقال ابو بكرة - 00:06:50

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء يستوي في ذلك الجديد والمستعمل الجديد والمستعمل الطريقة حينئذ التخلص من الربا القدر الزائد على - 00:07:10

الذهب قديم ان يشتروا الجديد بالدراهم ويبيع القديم بالدراهم معاملتان معاملتان. نعم يشتروا الذهب الجديد بالدراهم ويكون ايضا يدا بيد ثم يبيع عليه القديم او يبيع عليه القديم بالدراهم فاذا استلموا باعوا اشتروا منه الجديد بالدراهم - 00:07:34

لا بد من التساوي اذا كان بذهب والله المستعان. احسن الله اليكم اه يقول السائل وجدت بيتا للبيع وستشتريه لي شركة خاصة بشراء المنازل وقالت لي ادارة هذه الشركة اذا كان عليك قروض في اي بنك سنسددها عنك - 00:08:05

ونضيف قيمة القروض الى قيمة المنزل ولا ادري هل هم اذا سددوا القروض يأخذون فوائد ام لا سؤالي هنا هل تجوز فكرة الشركة في تسديد القروض بهذه الطريقة؟ لانني اخاف ان يكون فيها ربا - 00:08:32

هاتان معاملتان الاولى في تسديد القروض وحينئذ لابد ان يكون التعامل فيها صحيحا يبيع عليه السلعة عليه سلعة بما تستحقه مع اعتبار الاجل على طريقة التورق ويقوم ببيع هذه السلعة - 00:08:52

ويسدد ما عليه من ديون ثم بعد ذلك تأتي المعاملة الاخرى وهي شراء البيت للبنك نفسه اشتريه من صاحبه ثم يبيعه على هذا الزبون الطريقة المناسبة والربح المناسب والزيادة المقابلة للاجل - 00:09:24

فتكون معاملتان منفصلتان اما ما اشار اليه لا يدري هل هم اذا سددوا القروض يأخذون فوائد او لا هذا لا يعفيه عدم علمه من التبعة والمسؤولين. لا بد ان يعلم - 00:09:48

لابد ان يعلم فان كان دينا ويزيدون عليه فهذه دراهم بدراهم وهذا عين الربا وان لم يزيدوا عليه ملاحظين انهم سيشترون له البيت ويستفيدون من العملية الثانية في بيع البيت فهذا قرظ - 00:10:06

جر نفعا فهو محرم بالاتفاق واطلق بعضهم عليه الربا والله اعلم الله اليكم. يقول ما حكم العلاج الحلتيت لمن عنده مس او عين وذلك بغليه على الماء ثم شربه او وضعه على الجمر والتبخر به - 00:10:29

ينظر في هذا العلاج اذا كان نفعه مضطردا في طرد الجن سيكون من الاسباب العادية كالادوية المعروفة وحينئذ يا لا بأس به حيث انه علاج بدواء مباح والاصل في هذه الادوية - 00:10:54

بالاعشاب والشب وذكروا معها الحلتيت المذكورة في السؤال والملح ادوية مستعملة في كثير من الامراض الحسية يصفونها في بعض الامراظ الحسية وفيها نفع لانه ثبت نفعها فهي من طريق من باب - 00:11:19

الادوية ولا مانع من استعمالها لطرد الجن والشياطين قالوا لانها عموم الجن والشياطين تنفر من روائح هذه الاعشاب المقصود انه اذا ثبت نفعها واضطرد نفعها فهي سبب حسي آآ مضطرد لا مانع منه - 00:11:41

التداوي بالادوية المباحة والله اعلم الله اليكم خير يقول في قول الله تعالى واسأل القرية التي كنا فيها هل المراد سؤال نفس الابنية

وان لم يكن كذلك فما معنى الاية - 00:12:08
في كتب البلاغة يمثلون بهذه الاية على المجاز بالحذف وان المراد واسأل اهل القرية والذين لا يرون المجاز سواء كان المنع في النصوص او في اللغة مطلقا وحجتهم في ذلك ان المجاز يجوز نفيه - 00:12:27
وليس في القرآن ما يجوز نفره يجوز نفيه وحينئذ يكون المراد بالقرية ما يشمل ما يشمل الابنية وساكنيها يشمل الابناء وساكنيها وحينئذ تسأل الساكنون يجيبون باللسان المقال والابنية تجيب بلسان الحال - 00:12:59
وجاء عن علي رضي الله عنه انه سأل القبور عن ساكنيها ثم اجاب هؤلاء قد تزوج نسائهم. وقد قسمت اموالهم وكذا وكذا على لسان هذه القبور فاجابت بلسان الحال لا بلسان المقال - 00:13:36
يقول الطبري يقول ان كنت متهما يعني في في الاية. نعم القرية التي كنا فيها وان كنت متهما لنا لا تصدقنا على ما نقول من ان ابنك سرق مسأل القرية التي كنا فيها - 00:14:00
وهي مصر يقول سلما فيها من اهلها والعيرة التي اقبلنا فيها وهي القافلة التي كنا فيها التي اقبلنا منها معها عن خبر ابنك وحقيقة ما اخبرناك عنه من سرقه في فتح القدير - 00:14:20
يقول في قوله جل وعلا واسأل القرة التي كنا فيها هذا من تمام قول كبيرهم لهم قولوا لابيكم اسأل القرية التي كنا فيها والمراد اهلها اي اسأل اهل القرية وقيل هي قرية من قرى مصر نزلوا فيها وامتأروا منها. وقيل المعنى - 00:14:42
واسأل القرية نفسها واسأل القرية نفسها وان كانت جمادا فانك نبي الله والله سبحانه سينطقها تجيبك ومما يؤيد هذا انه قال سيبويه لا يجوز كلم هندا وانت تريد غلام هند - 00:15:06
المقصود ان من يرى المجاز ويكون هنا مجاز بالحذف لا اشكال عنده في التقدير والذي لا يرى المجاز عليه لوازم باطلة كما بين ذلك الامام ابن القيم في الصواعق وغيره من اهل العلم لا يرون القول بالمجاز يقول اسأل القارئ هل القرية اعم - 00:15:29
يا عم الابنية بل هي تعم الابن او الساكنين فيكون جواب السكان بلسان المقال وجواب الجمادات من الابنية وغيرها بلسان الحال والله اعلم احسن الله اليكم هنا سؤال ايضا يقول صاحبه - 00:15:55
لماذا قال الله تعالى في الاية عيني يشرب بها عباد الله. ولم يقل يشرب منها في قوله جل وعلا عينا يشرب بها عباد الله ولم يقل منها لان الشرب اه ضمن - 00:16:18
معنى الري نعم ضمن معنى الري فيروى بها يروى بها ويقول الامام الطبري في تفسيره ويعني بقوله يشرب بها عباد الله يروى بها يروى بها وينتفع وقيل يشرب بها ويشربها بمعنى واحد - 00:16:42
ذكر الفرا ان بعضهم انشد بماء البحر ثم ترفعت متى لجج لهن نائج لهن نأيج عني بقوله مثلج من ويقول البغوي رحمه الله يشرب بها قيل يشربها والباء صلة وقيل بها اي منها - 00:17:06
الكلام الاول تظمين الشرب هنا بري اللي فعل وفي كلام البغوي يشرب بها اي منها تظمين للحرف تضمين للحرف وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يرى ان تظمين الفعل اولى من تظمين الحرف - 00:17:33
لان تظمين الحروف امتطي من قبل بعض المبتدعة وتوسعوا فيه وتوصلوا الى بعض مرادهم من قبله يرى ان تظمين الفعل اولى من تظمين الحروف والله اعلم احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول اريد ان اسافر مع اختي - 00:17:59
ولكن لا يوجد معنا محرم سوى ابنها الصغير الذي يبلغ من العمر عشر سنين واحد عشر شهرا اه تقول هل يصح ان يكون محرما لنا وهو بهذه السن قرر اهل العلم انه يشترط في المحرم ان يكون بالغا عاقلا - 00:18:23
وقد قيل للامام احمد سوف يكون الصبي محرما قال لا حتى يحتلم لانه لا يقوم بنفسه فكيف يخرج مع امرأة وذلك لان المقصود بالمحرم حفظ المرأة ولا يحصل الا من البالغ العاقل - 00:18:45
وفي بعض الكتب في المذاهب الاخرى من الحنفية والمالكية انه ان المراهق المقارب للبلوغ يأخذ حكم البالغ بعضهم اذا كان نبيها اذا كان نبيها لا يمكن او اه يتصرف من دونه - 00:19:09

على كل حال قراءة كون المحرم بالغا عاقلا والاحوط الاولى بل لو قيل انه المتعين لا سيما في اوقاتنا التي نعيشها وقد كثرت فيها الشرور وكثرت فيها الحيل وكثرت المغريات - 00:19:36

حصل هو يحصل الاتصال المرأة وبين غيرها ممن يريد بها سوءا من غير ان يعلم المحرم اصلا فاذا كان الامر كذلك يحتاط في الامر وحينئذ لا يصح ولا ينفع المحرم الا اذا كان بالغا عاقلا - 00:19:58

احسن الله اليكم. يقول السائل ما صحة حديث من توضأ فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه في صحيح البخاري من حديث حمران مولى عثمان - 00:20:24

انه رأى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرات وغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه - 00:20:45

ثم غسل رجليه ثلاث نيران الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:21:07

وبمعنى رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه معناه في صحيح مسلم عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسدي حتى تخرج - 00:21:26

من تحت اظفاره وفي سنن دار قطني حدثنا القاضي الحسين بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا محمد بن مكرم قال حدثنا عبيد الله بن ابي زياد القداح قال حدثنا عبد الله بن عبيد بن عمير - 00:21:43

عن ابي علقمة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال دعا يوما بوضوء ثم دعا ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فافرغ بيده اليمنى على يده اليسرى - 00:22:03

وغسلها ثلاثا ثم مضمضة ثلاثا استنشق ثلاثا. ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده الى المرفقين ثلاث ثلاثة والمراد يديه. نعم. لقوله ثلاثة ثلاثة. نعم اه ثم مسح برأسه ثم رجليه فانقاهما - 00:22:16

غسلهما ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مثل وضوء مثل هذا الوضوء الذي رأيتموني توضأت ثم قال من توظأ فاحسن الوضوء ثم ثم صلى ركعتين كان من ذنوبه كيوم ولدته امه - 00:22:37

يوم ولدته امه ثم قال اهكذا يا فلان قال نعم ثم قال اهكذا يا فلان؟ قال نعم حتى استشهد ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الحمد لله الذي وافقتموني على هذا والله اعلم. نعم. ما المقصود يا شيخ لا يحدث اه - 00:22:59

فيهما نفسه يقبل على صلاته ويعقلها يشرد ذهنه يمينا وشمالا لكن يخشع في صلاته ويستحظرها لانه ليس له من صلاته الا ما عقل احسن الله اليكم ونفع بما قلتم. نسأل الله عز وجل من واسع فضله - 00:23:21

اه بهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة تقدموا في الختام بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء - 00:23:46

عضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على استفساراتكم نسأل الله تبارك وتعالى بمنه وكرمه ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:02

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعسم - 00:24:22